اعظم قال في القاموس واعظمه فخمه وكبره
فالمعنى وتفخيم وتكبير تنبيه والسلام الخ اي
من الله على نبيه ففيه الحذف من الثاني لدلالة
الاول والظاهر كما قال الفنيمي من كلام الشيخ
ان سلام الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ليس
من قبيل الدعاء وكذا صلاته وبه يندفع ما
استشكال سلام الله سبحانه وتعالى وهو
الصلاة على نبينا وبقية الانبيا صلوات الله
عليهم اجمعين بانه دعا وهو لا تتصور من
الله لانه طلب والله سبحانه وتعالى مدعو
ومطلوب منه لا داع ولا طالب والحال فراجعه
ان شئت وقوله ورسول الله هنا انما قيد
بهذا للاحتراز عن الرسول في مبحث النبوة
فان المراد به ما يعم نبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم وغيره من بقية الرسل صلوات الله عليهم
اجمعين فان قلت لم يرد به كل رسول كما حمله
عليه بعض قلت في بعض الحواشي ان رسول الله
غلب استعماله في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فصار علما بالغلبة فلا يطلق على غيره الا مقرونا

بذكر

بذكر اسمه او قرينة تشعر به في حاله
اعلم ان الحكم الخ سيأتي الكلام على ما يتعلق
بهذه المفردات ينحصر الخ لا يصح ان
يكون من حصر الكلي في جزئياته اذ ضابطه
صدق اسم المحصور على كل من الجزئيات ولا يصح
هنا ان يقال الوجوب حكم عقلي اذ ليس من الحكم
العقلي المفسر بانه اثبات اتحاد او غيره بوجوب
فلا يصح صدقه على شيء منها اي حمله عليها
اي الاخبار باتحاد عن كل واحد منها ولا يصح
ان يكون من حصر الكل في اجزائه اذ ضابطه
صحة انحلال الكل الى الاجزاء التي تركب منها
كقولنا السكنجبيل حلو وعسل ومعلوم ان
الواجب وما بعده ليست اجزاء للحكم المذكور
وانما اجزاؤه المحكوم عليه به والنسبة ووقوعها
اولا ووقوعها على ما فيه ولا يصح الجواب
بتقدير مضاف وفي قوله اعلم ان الحكم العقلي
اي متعلقه ولا في قوله الوجوب اي اثباته
لان متعلق الحكم اعم من المحكوم به وعليه ففي
الكلام على هذا اخبار بخاص عن عام مع زيادة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)